



وسط تفاؤل بحصول المسودة على أغلبية أصوات الناخبين

اقبال على صناديق الاقتراع في اربيل

والبرزاني يعد يوم الاستفتاء تاريخياً

اربيل / مكتب الصدا -
عمرو الفاضل

■ في جو يسود الهدوء، ووسط اجراءات أمنية محكمة، تمت في مدينة اربيل السبت الماضي عملية الاستفتاء على الدستور، وسط اقبال متوسط المستوى من الناخبين على صناديق الاقتراع. وسادت في مدينة اربيل اقبال عملية الاستفتاء اجواء يملؤها التفاؤل بان تحصل مسودة الدستور المطروحة للاستفتاء على دعم الناخبين من خلال التصويت لها بكلمة "نعم". ويقول المراقبون ان سبب الاقبال المتوسط من قبل الناخبين على صناديق الاقتراع هو عدم وجود منافسة حقيقية كتلك التي شهدتها الانتخابات النيابية السابقة، إذ شهدت مدن اقليم كردستان انداك اقبالاً منقطع النظير على صناديق الاقتراع ادى الى حصول القائمة الكردستانية على ثاني اغلبية في الجمعية الوطنية العراقية. ومن مقر اقامته بمنتهج صلاح الدين في مدينة اربيل اعتبر رئيس اقليم كردستان السيد مسعود البرزاني يوم الاستفتاء على الدستور يوماً تاريخياً، وقال بعد الادلاء بصوته في مركز الانتخاب بالمنطقة "صوتنا بنعم على هذا الدستور لانه ثمرة دماء شهدائنا الابرار" مشيراً الى تفائله بان تكون نسبة المهوتين لصالح الدستور كبيرة في عموم مدن العراق، و اضاف ان التصويت لصالح الدستور "رسالة واضحة الى الازمة السياسية واصداً الديمقراطية" موضحاً ان على "شعب كردستان ان يدرك انه ليس هناك دستور افضل من هذا في الوقت الراهن، وان كلمة (نعم) للدستور تعني مستقبلاً مشرفاً، واعتبر البرزاني يوم الاستفتاء بمثابة الاساس لبناء عراق ديمقراطي فيدرالي تعددي، وقال ان هذا الدستور هو "ضمان لبقاء العراق موحداً".

من جهته شارك رئيس الوزراء في حكومة اقليم كردستان السيد نيجيرفان البرزاني في عملية التصويت على مسودة الدستور. وقال رئيس الوزراء للصحفيين بعد مشاركته في عملية الاستفتاء "هذا يوم تاريخي في العراق ولاول مرة يضع دستور في العراق ويشارك الشعب في الاستفتاء عليه بنعم او لا". مبيناً عن تفاؤله بان يحصل الدستور على موافقة اغلبية الشعب العراقي، وقال ذلك وقضى بحصر مراكز الاقتراع في عدد من المناطق مما ادى الى بعض العقلة في عملية الاستفتاء، وطالب مولود بمعاينة الأشخاص الذين تسببوا في هذا الامر. وقال مسؤول مركز "جمهورية" ان "صناديق الاستفتاء اعدت لاستقبال المهوتين عند الساعة الرابعة فجراً"، مؤكداً ان عملية الاستفتاء في اربيل لم تواجه عراقيل تذكر.



وقال "اتوقع ان تحصل المسودة على موافقة اغلبية الشعب". وكانت (المدى) قد تجولت في عدد من مراكز الاقتراع في اربيل اربان اجراء عملية الاستفتاء، وشوهد المواطنون يتوافدون على مراكز الاقتراع سيرا على الاقدام بعد ان منعت حركة المركبات في يوم الاستفتاء. كما لاقوا باصواتهم، وقال زكار كريم انه صوت لصالح الدستور "لانه الضامن لحقوق الشعب الكردي"، فيما اعتبر عبد الخالق محمد ان الدستور عامل فاعل في بناء واعمار اقليم كردستان، وقالت فيان امين ان "التصويت لصالح الدستور يعني الامان لجميع العراقيين"، وأكد عارب جميل انه "سبب تصويت لصالح الدستور الف مرة لانه ضمانه للحقوق القومية للشعب الكردي"، لكن في اقرب المراكز الى بيوتهم، لكن قرارا مفاجئاً من المفوضية الغي ذلك وقضى بحصر مراكز الاقتراع في عدد من المناطق مما ادى الى بعض العقلة في عملية الاستفتاء، وطالب مولود بمعاينة الأشخاص الذين تسببوا في هذا الامر. وقال مسؤول مركز "جمهورية" ان "صناديق الاستفتاء اعدت لاستقبال المهوتين عند الساعة الرابعة فجراً"، مؤكداً ان عملية الاستفتاء في اربيل لم تواجه عراقيل تذكر.

من جهتها اكدت خبيرة الحقوق روخوش حسن ان "اقبال الجماهير على مراكز الاقتراع في اربيل كان جيداً وخصوصاً بعد صلاة الظهر". وعبر عدد من المواطنين عن مشاعرهم في يوم الاستفتاء بعد ان ادلوا باصواتهم، وقال زكار كريم انه صوت لصالح الدستور "لانه الضامن لحقوق الشعب الكردي"، فيما اعتبر عبد الخالق محمد ان الدستور عامل فاعل في بناء واعمار اقليم كردستان، وقالت فيان امين ان "التصويت لصالح الدستور يعني الامان لجميع العراقيين"، وأكد عارب جميل انه "سبب تصويت لصالح الدستور الف مرة لانه ضمانه للحقوق القومية للشعب الكردي"، لكن في اقرب المراكز الى بيوتهم، لكن قرارا مفاجئاً من المفوضية الغي ذلك وقضى بحصر مراكز الاقتراع في عدد من المناطق مما ادى الى بعض العقلة في عملية الاستفتاء، وطالب مولود بمعاينة الأشخاص الذين تسببوا في هذا الامر. وقال مسؤول مركز "جمهورية" ان "صناديق الاستفتاء اعدت لاستقبال المهوتين عند الساعة الرابعة فجراً"، مؤكداً ان عملية الاستفتاء في اربيل لم تواجه عراقيل تذكر.

في مؤتمر للمجلس العراقي للسلام والتضامن في كربلاء

التأكيد على لغة الحوار وتكوين قاعدة شعبية لدهر الإرهاب وبناء العراق

بدأ المؤتمر بأي من الذكر الحكيم وكلمة ترحيبية للسيد شاكوش شهاب مدير مكتب المجلس العراقي للسلام والتضامن في كربلاء والتي قال فيها ان هذا المؤتمر هو فرصة طيبة لبدء حوار شامل للأفكار والطروحات التي تخدم عملية بناء الوطن والوصول الى طريقته لدهر الإرهاب. وأضاف ان مجلس السلم والتضامن وهو يقيم مؤتمره هذا بهدف من خلاله إلى بلورة موقف شعبي يكون موازياً للموقف الرسمي الساعي للحوار مع جميع الأطراف. وألقى السيد احمد الحيالي عضو مجلس الرئاسة في المجلس العراقي للسلام والتضامن مسؤول المحافظات فيه كلمة جاء فيها ان الوحدة بين كل مكونات المجتمع العراقي وإعادة اصطفاها على اساس الوحد الصحيح الا وهو المواطنة المتساوية الحرة في إطار دولة القانون والمؤسسات والحريات وحقوق الإنسان غير المقيدة بأي قيد سياسي. وتضمن محافظ كربلاء في كلمته

المؤتمر بأي من الذكر الحكيم وكلمة ترحيبية للسيد شاكوش شهاب مدير مكتب المجلس العراقي للسلام والتضامن في كربلاء والتي قال فيها ان هذا المؤتمر هو فرصة طيبة لبدء حوار شامل للأفكار والطروحات التي تخدم عملية بناء الوطن والوصول الى طريقته لدهر الإرهاب. وأضاف ان مجلس السلم والتضامن وهو يقيم مؤتمره هذا بهدف من خلاله إلى بلورة موقف شعبي يكون موازياً للموقف الرسمي الساعي للحوار مع جميع الأطراف. وألقى السيد احمد الحيالي عضو مجلس الرئاسة في المجلس العراقي للسلام والتضامن مسؤول المحافظات فيه كلمة جاء فيها ان الوحدة بين كل مكونات المجتمع العراقي وإعادة اصطفاها على اساس الوحد الصحيح الا وهو المواطنة المتساوية الحرة في إطار دولة القانون والمؤسسات والحريات وحقوق الإنسان غير المقيدة بأي قيد سياسي. وتضمن محافظ كربلاء في كلمته

اعتقال ثلاثة اشخاص ينقلون متفجرات من

الحلة الى الانبار

اعلنت قوات التدخل السريع في الحلة امس الاثنين انها اعتقلت ثلاثة "ارهابيين" ضبطت بحوزتهم كمية من المتفجرات على الطريق بين الحلة وبغداد. وقال العقيد سلام المعموري امر القوة انه "تم الاشتباه بسيارة من طراز (كيا) وتمت متابعتها وتوقيفها واعتقال ثلاثة اشخاص كانوا يستقلونها حيث

الجيش الأميركي يعلن مقتل ٧٠ مسلحاً في الرمادي

اعلن الجيش الأميركي في بيان امس الاثنين انه قتل حوالي سبعين مسلحاً في غارات في محافظة الانبار الأحد. وافاد البيان ان "قوات التحالف تواصل عملياتها ضد المسلحين في محافظة الانبار حيث قتلت الاحد سبعين مسلحاً في مواجهات متفرقة شرق الرمادي. وأضاف ان "قريباً من الطيارين رصد عشرين مسلحاً في موقع عبوة ناسفة قتلت خمسة جنود اميركيين وجنديين عراقيين السبت، وهم يحضرون عبوة اخرى في المكان ذاته". وتابع ان طائرة من "طراز اف-١٥ اطلقت صاروخاً موجهاً ادى الى مقتل جميع المسلحين". وكان بيان عسكري اميركي اكد الأحد مقتل خمسة جنود في الرمادي السبت عندما انفجرت عبوة ناسفة في عربيتهم قرب المدينة. وفي هجوم آخر، اكد البيان ان "مروحيتين من طراز (هيوبي) و (كوبيرا) رصدت مجموعة من المسلحين شمال الرمادي في مكان يشتبه بانه مأوى للمسلحين. وقد فروا بسرعة من المكان واطلق بعضهم النار على مروحية (الكوبيرا) التي ردت وقتلت عشرة مسلحين". وتابع ان "طائرات من طراز (اف-١٨) رصدت بعد ذلك مجموعة من ٥٣ او اربعين مسلحاً في المنزل المشتبه به اثناء نقلهم اسلحة وتزويفها في مكان اخر فاطلقت باتجاههم صاروخاً موجهاً ادى الى مقتل كل الذين كانوا في المكان". وواضح البيان ان "الضربات حدثت كلها في منطقة ابو فرج شمال الرمادي. وتعرضت قوات التحالف التي تتولى حراسة مقر المحافظة الى اطلاق نار فاستعانت بطائرة لاسكات مصدر النيران. ومع استمرار اطلاق النار وجهت قوات التحالف صاروخاً محمولة على الكتف فتوقفت الاضبات"، حسب البيان. وأضاف ان "ذلك اسفر عن مقتل ما بين مسلح وثلاثة مسلحين. أعلنت وزارة الدفاع العراقية "مقتل احد عشر مسلحاً واعتقال ٧٥ شخصاً مشتبهاً بهم" في منطقة المحمودية اثناء عملية مشتركة مع القوات متعددة الجنسية.

دور المجلس العراقي للسلام والتضامن في التصدي إلى ما يؤدي إلى تمزيق وحدة الصف

وتحدث السيد حميد الهلالي عضو مجلس محافظة كربلاء عن أهمية مثل هذه المؤتمرات ثم القت السيدة نسرین ناجي العميدي كلمة مقتدة المرة في المجلس العراقي للسلام والتضامن. وفي الجلسة الثانية للمؤتمر الذي استمر لأكثر من ثلاث ساعات افتتح باب النقاش والمداخلات



AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية
تصدر من مؤسسة المدى
للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخرياً كويم
توزيع وكالة
الصدا للتوزيع

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢- زقاق ١٢- بناية ١٤١
جانب فندق السفير

هاتف
7177985 - 7178859
7170513 - 7170395
فاكس
7175943

دمشق - شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦
تلفون: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمراء - شارع ليون - بناية منصور - الطابق الأول
تلفاكس ٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧

مواطنو ذي قار يتحدثون عن انطباعاتهم حول الاستفتاء

كما انه كتب بايد عراقية مخلصه وحرصية على وحدة العراق، وعن تصعيد العمليات الارهابية التي حصلت قبيل عملية الاستفتاء قالت: الارهابيون اعداء الشعب واعداء الفاضلين في مراكز التسجيل يريدون سوى الفوضى واشاعة القتل فانا لا استغرب اي تصعيد في عمليات قبيل فالارهابيون يغیظهم التقدم الذي حققه العراق باتجاه الديمقراطية في حين تحدث المحامي حسين عبد حاتم الركابي عن انطباعاته قائلاً: لقد لمست الحيادية في اداء المفوضية ولم الاحظ اي نوع من انواع الايحاء او الضغط على المصوتين كما لمست الامل عند الناس ولاحظت فرحتهم باي خطوة تهدف لتفعيل العملية السياسية فمثل هذه الخطوة تشعرهم بالامان وتقربهم من الخلاص، ويراي ان نجاح عملية الاستفتاء سوف تحد من العمليات الارهابية لان الارهابيين سيحشرون بالأجودى اعمالهم الاجرامية كلما تقدمت العملية السياسية وتواصلت الفعاليات الديمقراطية وانهم سوف يشعرون بالاحباط والتشتت نتيجة هذا التقدم.



ووافقه الراي صلاح الموسوي قائلاً بإمكان نجاح الدستور عن طريق الاستفتاء الديمقراطي غير المشكوك بنزاهته ان يسحب البساط من تحت اقدام الكثير من الحركات الارهابية خصوصاً بعد نجاح الحوار مع الحركات السياسية المعارضة التي تتبنى النهج السلمي المعارض ومن جانبه ادلى صلاح حسن ساجت لا يختلف اثنان بشأن أهمية

فيما عزا الدكتور عقيل عزيز عودة مدير مكتب المفوضية المستقلة للانتخابات في ذي قار ضعف الاقبال الى تردد المواطنين وعدم اندفاعهم والى تاخر وصول نسخ الدستور وما طرأ على المسودة من تغييرات استمرت حتى اللحظات الاخيرة التي سبقت عملية التصويت. اما ام محمد ٦٥ عاما فقد قالت: لقد صوت بنعم على الدستور لاني رايت الاغلبية متفقة عليه